

## الموضوع

المركز المالي للمنظمة في: 2004 / 11 / 30  
وموقف مساهمات الدول الأعضاء في ميزانية المنظمة

( الوثيقة رقم : 28 )

معدّلة

## المرجع

- ◆ دستور المنظمة " النظام المالي والمحاسبي الموحد المادة (23) "
- ◆ قرار المؤتمر العام في دورته العادية السادسة عشرة رقم: م ع / د ع 16 / 5 : أ - ب - ج ( ديسمبر 2002 ) .

## الملخص

- ◆ الوثيقة المرفقة توضح المركز المالي للمنظمة وموقف سداد الدول لأنصبتها في: 2004 / 11 / 30 .
- ◆ تقدم الدكتور مصطفى القباج مقرر المجلس التنفيذي عضو المجلس عن المملكة المغربية في 21 / 10 / 2004 حول معالجة موضوع المتأخرات المترتبة على الدول واقترح التوصية بإعفاء الدول من سدادها .

## الإجراء المطلوب

النظر وإبداء الرأي.





وثيقة رقم : م ت/ 80 و 28

معدّلة

## وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

المركز المالي للمنظمة في 30 / 11 / 2004

وموقف مساهمات الدول الأعضاء في ميزانية المنظمة

تقضي المادة الخامسة فقرة (ب) 1/ب ، من دستور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "بأن يكون المجلس التنفيذي مسؤولاً عن متابعة تنفيذ البرنامج الذي وافق عليه المؤتمر العام".

طبقاً للمادة (23) من النظام المالي للمنظمة يقدم المدير العام الى المجلس التنفيذي في كل دورة عادية تقريراً يبين فيه الوضع النقدي للمنظمة ومبالغ المساهمات المدفوعة من الدول الاعضاء والمتأخر على كل منها.

أصدر المؤتمر العام في دورته العادية السادسة عشرة قراره رقم : م ع / د ع 16 / ق 5 - أ ، ب ، ج ، (ديسمبر 2002) باعتماد ميزانية المنظمة وبرامجها للدورة المالية لعامي 2003 و 2004 باعتمادات جملتها : 17 000 000 دولار أمريكي ، موزعة كما يلي :

عام 2003 :	8 500 000 دولار أمريكي
عام 2004 :	8 500 000 دولار أمريكي
الاجمالي :	17 000 000 دولار أمريكي

كما تضمن قرار المؤتمر العام تحديد أنصبة الدول الاعضاء طبقا للمادة التاسعة (فقرة 1/أ) من الدستور وفقا للنسب الواردة في قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم : 3759 على أن تتحمل الدول الاعضاء في المنظمة مبلغ (16) مليون دولار أمريكي ، وأن يمول مبلغ مليون دولار أمريكي من التمويل الذاتي للمنظمة وذلك طبقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1457 - د ع 70 - سبتمبر 2002.

في الدورة التاسعة والسبعين للمجلس التنفيذي تقدم المدير العام بتقريره حول المركز المالي للمنظمة وموقف سداد الدول الاعضاء لانصبتها حتى 2004/4/15 حيث اتخذ المجلس قراره رقم م ت / د 79/ق 14 ، والذي تضمن :

1. توجيه الشكر للدول التي بادرت بسداد مساهماتها وما عليها من متأخرات الى المنظمة.
2. دعوة الدول التي لم تسدد بعد مساهماتها في موازنة المنظمة وما قد يكون عليها من متأخرات الى المبادرة بالسداد ، ودعوة أعضاء المجلس التنفيذي الى بذل مساعيهم الحميدة لدى الجهات المعنية في دولهم لسرعة السداد.

وقد أظهر المركز المالي للمنظمة في 2004/11/30 النتائج الآتية :

### **أولا: المصروفات:**

بلغت المصروفات الفعلية للإدارة العامة والأجهزة الخارجية للمنظمة عن الفترة من 2004/1/1 حتى 2004/11/30 مبلغ : 5 356 730 دولار أمريكي موزعة على أغراض الصرف كما يلي :

البيان	دولار أمريكي
<u>الباب الاول</u> : نفقات الافراد العاملين	3 028 735
<u>الباب الثاني</u> : مصروفات سفر وتنقلات	59 316
<u>الباب الثالث</u> : المستلزمات الخدمية	239 866
<u>الباب الرابع</u> : المستلزمات السلعية والصيانة	136 926
<u>الباب الخامس</u> : المصروفات الرأسمالية	31 298
<u>الباب السادس</u> : اجتماعات المجالس الرئيسية	41 098
<u>الباب السابع</u> : الانشطة والبرامج	1 819 491
<u>الباب الثامن</u> : التزامات عربية ودولية	-
<b>الاجمالي :</b>	<b>5 356 730</b>

### **ثانياً : المساهمات :**

بلغ اجمالي المبالغ المسددة عن العام المالي 2004 مبلغ 4 423 803 دولار أمريكي ، أي ما نسبته 55.3 % من المساهمات المطلوبة ، وعن الاعوام السابقة 855 982 دولار أمريكي ليبلغ اجمالي المسدّد في الفترة من 2004/1/1 وحتى 2004/11/30 مبلغ 5 279 785 دولار أمريكي وهو ما يعادل 66 %.

ويوضح الجدول التالي ما قامت الدول بسداده من مساهماتها لعام 2004 أو جزء منها :

الدولة	قيمة المساهمة حسب قرار مجلس الجامعة رقم 3759	المساهمة غير المعترض عليها	المسدد من المساهمة	المتبقي من المساهمة غير المعترض عليها
المملكة الاردنية الهاشمية	80800	80800	-	80800
دولة الامارات العربية المتحدة	525280	525280	492450	32830
مملكة البحرين	161600	80800	-	80800
الجمهورية التونسية	121200	121200	113664	7536
الجمهورية الجزائرية	646480	470400	441000	29400
جمهورية جيبوتي	80800	80800	-	80800
المملكة العربية السعودية	1131360	1131360	1131360	-
جمهورية السودان	121200	121200	121200	-
الجمهورية العربية السورية	121200	121200	121200	-
جمهورية الصومال	80800	80800	-	80800
جمهورية العراق	808080	808080	-	808080
سلطنة عمان	161600	80800	80800	-
دولة فلسطين	-	-	-	-
دولة قطر	363600	161600	75750	85850
دولة الكويت	1131360	1131360	822000	309360
الجمهورية اللبنانية	161600	80800	-	80800
الجمهورية العربية الليبية	969680	969680	943579	26101
جمهورية مصر العربية	686880	686880	-	686880
المملكة المغربية	404080	200000	-	200000
الجمهورية الاسلامية الموريتانية	80800	80800	-	80800
الجمهورية اليمنية	161600	80800	80800	-
<b>الاجمالي :</b>	<b>8000000</b>	<b>7094640</b>	<b>4423803</b>	<b>2670837</b>

### ثالثا : متأخرات أنصبة الدول الاعضاء في موازنات المنظمة حتى 2004/11/15 :

تبلغ المتأخرات لدى بعض الدول الاعضاء عن عام 2003 والدورات المالية السابقة لها في 2004/11/30 ما قدره 58 660 308 دولار أمريكي منها 17 955 007 دولار أمريكي متأخرات الدول الاعضاء للفترة من 1980-1989 والتي احتسبت وفق مبدأ المنصرف الفعلي عن تلك الفترة حسب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1298.

### المتأخرات ما قبل 1990 :

حيث ان هذه المتأخرات بلغت 17 955 007 دولار أمريكي وهي متأخرات على بعض الدول الاعضاء للفترة 1980-1989 والتي احتسبت وفق مبدأ المنصرف الفعلي عن تلك الفترة ، فقد طالبت بعض الدول الدائنة باجراء تسويات مع المنظمة لسداد المبالغ المستحقة لها خصما من مساهماتها في ميزانيات المنظمة علما بان هذه المتأخرات أصلا هي مديونية على بعض الدول الاعضاء وليست على المنظمة.

وحيث أن هذه الدول الاعضاء المدينة لم تقم بسداد أي مبلغ من المديونيات السابقة فسوف تؤدي مثل هذه التسويات الى التأثير سلبا على تنفيذ مشروعات المنظمة وبرامجها ومسيرتها بصفة عامة.

ناقش المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة الموضوع وقرر أن تقوم الدول الاعضاء المدينة بسداد المتأخرات على خمسة أقساط ابتداء من عام 1997 ثم عاد وقرر في دورته الخامسة عشرة أن تقوم الدول الاعضاء المدينة بسداد المتأخرات على سبعة أقساط سنوية اعتبارا من 2001.

هذا ولم يتم سداد أي من هذه المتأخرات حتى تاريخه.

## المتأخرات ما بعد 1990:

بلغت قيمة هذه المتأخرات 40 705 301 دولار أمريكي ، وذلك بعد تحصيل المبالغ الآتية

خلال هذا العام :

البيان	دولار
جزء من مساهمة مملكة البحرين لعام 2003	80 800
جزء من مساهمة دولة قطر لعام 2003	75 750
باقي مساهمة جمهورية السودان لعام 2003	8 556
مساهمة الجمهورية الاسلامية الموريتانية لعام 2003	80 800
باقي مساهمة دولة الكويت لعام 2003	548 000
جزء من مساهمة المملكة المغربية لعام 2003	57 026
باقي مساهمة الجمهورية اليمنية لعام 2003	5 050
الاجمالي	855 982

وحيث أن تحصيل هذه المتأخرات سوف يمكن المنظمة من تنفيذ برامجها وانشطتها واعداء بناء الاحتياطي العام لها ، فقد اتخذ المؤتمر العام قراره رقم م ع / د ع 16 / ق 19 بدعوة المدير العام الى متابعة مساعيه لتسديد الدول الاعضاء التي لم تسدد مساهماتها الى المبادرة بسداد حصصها في ميزانية المنظمة وكذلك المتأخرات واتخاذ الاجراءات اللازمة لدعم الاحتياطي العام للمنظمة.

تقدم الدكتور مصطفى القباج - مقرر المجلس التنفيذي وعضو المجلس عن المملكة المغربية بخطابه المؤرخ في 2004/10/21 (مرفق رقم 1) يطرح فيه ضرورة معالجة موضوع المتأخرات المترتبة على الدول واقترح التوصية بإعفاء الدول من سداد هذه المتأخرات.

والأمر معروض على مجلسكم الموقر للنظر بشأن مطالبة الدول التي عليها متأخرات للمنظمة بالسداد.



#### **رابعاً : الأرصدة النقدية :**

بمراعاة الالتزامات القائمة على المنظمة والتحويلات الواجبة السداد والتي تبلغ نحو 3 154 351 دولار أمريكي فإن الأرصدة النقدية في 2004/11/30 بيانها كالاتي :

الحسابات الجارية	عملة حرة بالدولار الأمريكي	عملات محلية مقومة بالدولار	الإجمالي بالدولار
أرصدة نقدية لدى المنظمة	453 464	100	453 564
<b><u>الودائع :</u></b> لدى صندوق النقد العربي (منها 4 250 000 دولار احتياطي خاص) لدى المنظمة	4 253 600	-	4 253 600
<b>الاجمالي :</b>	<b>4 707 064</b>	<b>100</b>	<b>4 707 164</b>

#### **خامساً : إيرادات المنظمة من مشروع النفقة الخاصة :**

إشارة الى قرار المجلس التنفيذي رقم م ت / د 75/ق 24 بدعوة المدير العام لتقديم تقارير دورية للمجلس عن عائد المنظمة من مشروع النفقة الخاصة والانفاق منه وفق النظم المعمول بها فقد بلغ رصيد عائد المنظمة من المشروع مبلغ 287 951 49 دولار أمريكي في 2004/11/30.

ولقد تم صرف المبالغ التالية :

بيان	دولار	سنت
ندوة اسهامات اليمن كعاصمة ثقافية لعام 2004 والتي سبق موافقة المجلس التنفيذي على رصد اعتمادات لها بمبلغ 20 000 دولار أمريكي.	17869	20
ندوة منظومة الاصلاح والتي عقدت بتونس خلال شهر سبتمبر 2004	11979	39
مساهمة المنظمة في معرض فرنكفورت للكتاب 2004.	15359	13
الاجمالي	45207	72

### لذلك

أنتشرف بعرض الأمر على المجلس الموقر للتفضل بالنظر.

ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن .

مرفق رقم (1)

الرباط في 7 رمضان 1425

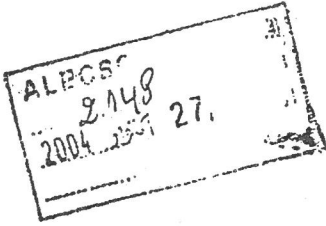
الموافق 21 أكتوبر 2004

محمد مصطفى القباي

عضو المجلس التنفيذي

للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

عن المملكة المغربية



سعادة الأستاذ الدكتور المنجي بوسنينة

المدير العام

للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ص.ب. 1120 القباضة الأصلية / تونس

تحية طيبة وبعد ،

في إطار المساعي المتواصلة التي أقوم بها بتعاون مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ومديرية مكتب تنسيق التعريب لحت وزارة الشؤون الخارجية في الحكومة المغربية على التعجيل بأداء ما تبقى من مساهمة 2003 ومساهمة سنة 2004 بما في ذلك الشطر الذي يؤدي لمكتب تنسيق التعريب. تبين لي من الجلسات والاتصالات العديدة أن فكرة توزيع مساهمات المغرب في المنظمات الدولية والاقليمية على القطاعات التقنية بدل وزارة الخارجية ما زالت مطروحة ولم يحسم فيها بحل.

كما تبين لي أن مشكلة المتأخرات تمثل سببا رئيسيا في تردد الحكومة المغربية في الأداء المنتظم لمساهماتها المالية، وبالتالي فأني أرى ضرورة معالجة قضية مساهمات الدول العربية عامة في إطار شمولي وبأسلوب جديد يعتمد المرونة والبحث عما يشجع الدول على أداء مساهماتها . وأرى أن يتمحور هذا الأسلوب على العناصر التالية :

1 - توجيه توصية عن المجلس التنفيذي والمؤتمر العام إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تدعوه إلى اتخاذ قرار باعفاء الدول من المتأخرات إلى سنة 2000 علما بأن نسبة كبيرة من الدول يستحيل عليها

استحالة مطابقة أداء المخلفات التي تبلغ في حالة المغرب أزيد من 4 ملايين من الدولارات.

2- تعميم إجراء أداء المساهمات بالعملة الوطنية بالنسبة للدول التي يوجد بها مركز تابع للمنظمة والتي تجد صعوبة في أداء المساهمة بالعملة الصعبة .

3- الاعتراف النهائي بنسب مساهمات الدول التي تم تثبيتها اعتماداً على تحكيم دولي على أنها النسب المستحقة عليها ابتداء من سنة 2001، كما هو الشأن بالنسبة للمغرب الذي أثبت التحكيم الدولي النسبة المستحقة عليه وهي 2,5 % . والتوقف النهائي عن الإشارة إلى أية نسب أخرى .

4- عرض مشكلة عدم التزام الدول العربية بأداء مساهماتها في ميزانية المنظمة على أقرب قمة عربية لتحسيس ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية على الوضعية المالية الخطيرة والمزمنة للمنظمة ، وأنها أولى باهتمام الدول العربية على عكس ما هو واقع الآن ، أي أن معظم الدول العربية تولي الاهتمام الفائق للمنظمات الدولية ( اليونسكو على سبيل المثال ) وتضع في آخر الأولويات المنظمات العربية .

5- القيام بتحريك فوري من قبل الإدارة العامة للمنظمة لدى رؤساء حكومات الدول التي لا تؤدي بانتظام أو بشكل ظرفي مساهماتها في ميزانية المنظمة لاستصدار تعليمات صارمة للوفاء المنتظم بهذا الالتزام المالي الذي بدونه يستحيل على المنظمة إنجاز مشاريعها وبرامجها . خاصة وأن جميع الدول العربية تتطلع إلى دور فاعل في مجال اختصاصات المنظمة ( التربية والثقافة والعلوم والاتصال ) .

وإذ أتمنى أن تعيروا لهذا الرأي ما يستحقه من الدراسة أرجو أن يسجل التداول حوله في اجتماع المجلس التنفيذي والمؤتمر العام المقبلين .

وتفضلوا ، سعادة المدير العام ، بقبول صادق عبارات المودة والتقدير .





مشروع قرار رقم : م ت / 80 / ق 28

## مشروع قرار

بشأن

المركز المالي للمنظمة في: 30 / 11 / 2004

وموقف مساهمات الدول الأعضاء في ميزانية المنظمة

### ان المجلس التنفيذي :

إذ يشير إلى دستور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.  
وإلى نظام موظفي المنظمة ونظامها المالي.

وإلى قراره رقم : م ت / 66 / ق 10 - أ ، ورقم م ت / 67 / ق 1/12 ، وقرار المؤتمر العام في دورته العادية السادسة عشرة رقم م ع / 16 / ق 5-أ ، ب ، ج (ديسمبر 2002) باعتماد ميزانية المنظمة وبرامجها لعامي 2003 و 2004 باعتمادات جملتها 17 000 000 دولار أمريكي.

وإلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1457/د ع 70 - سبتمبر 2002.

وإلى قرار المؤتمر العام للمنظمة في دورته العادية الحادية عشرة رقم م ع / 11 (1991) ق 10-ج ، بشأن نسب مساهمات الدول الأعضاء في ميزانية المنظمة.

وإلى قرار المؤتمر العام الثامن رقم م ع / 8 (1985) / ق 20 ، الفقرة (5) بدعوة المدير العام إلى مراعاة التوازن بين نسبة المحصل من أنصبة الدول الأعضاء وبين وفاء المنظمة بالالتزامات المترتبة على تنفيذ برامجها والتزاماتها الإدارية.

وبعد الاطلاع على الوثيقة المعروضة رقم : م ت / 80 / 28 ، ومرققها رقم (1) بشأن المقترح المقدم من عضو المجلس التنفيذي عن المملكة المغربية.  
وفي ضوء ما دار من مناقشات.

يقرر :